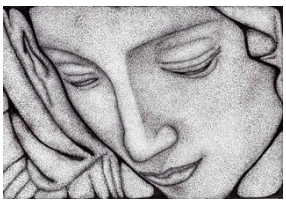

**لقاء سيدة الجبل**
**علم وخبر رقم 143**

بيان
30 تموز 2018

**عقد "لقاء سيدة الجبل" اجتماعه الأسبوعي في مكاتبه في الأشرفية بحضور السادة أسعد بشارة، ايلي الحاج، ايلي قصيفي، بهجت سلامه، توفيق كسبار، ريمون معلوف، سامي شمعون، سعد كيوان، طوني الخواجه، طوني حبيب، ، غسان مغبغب، فارس سعيد، كمال الذوقي، مياد حيدر وأصدر البيان التالي:**

**أولاً-** بعد ما ضيّع لبنان فرصة التغيير الحقيقي من خلال الانتخابات الأخيرة وبعد عصف الحالة الطائفية إلى أقصى مداها، يخشى "لقاء سيدة الجبل" أن يضيّع لبنان مجدداً فرصة تشكيل حكومة وفقاً للأصول الدستورية.
ويعتبر "اللقاء" أن تردّد الرئيس المكلف تشكيل الحكومة يقابله فجورٌ موصوف لدى بعض القوى السياسية التي تنفذ دفتر شروط ايرانياً على حساب الوحدة الداخلية. ويلحظ أن القوى السياسية المعارضة لا تتمتع بالقدرة الكافية لتسهيل أو عرقلة تشكيلٍ حكومي، بل هي وقود في معارك لقوى تتجاوز لبنان وتحاول التعويض عمّا تخسره في سوريا والمنطقة.
على دولة الرئيس الحريري الذي تعهّد أمام اللبنانيين والعالم تطبيق سياسة النأي بالنفس حسم الموضوع وإنقاذ لبنان من ابتزاز مستمر يرتكز على معادلة مرفوضة، ألا وهي الخضوع لشروط "حزب الله" أو الفوضى.

**ثانياً-** يتقدم "اللقاء" من طائفة الموحدين الدروز بالتعزية الحارة ويستنكر قتل الأطفال والنساء والرجال في مدينة السويداء السورية على يد تنظيم إرهابي يعمل على وقع المخابرات السورية والايرانية وبغض نظر روسي.
ويعتبرأن هذه الحادثة وقبلها حوادث مماثلة تفتح باب موضوع أمن المدنيين على مصراعيه في المنطقة.
ويؤكد أننا كمسيحيين ومسلمين مسؤولون عن بَعضِنَا البعض أمام الله والتاريخ.

**ثالثاً-** يستغرب "اللقاء" بشدة إحالة دعوى "القدح والذم" المقامة ضد الدكتور عصام خليفة، المشهود له بمناقبيته وكفاءته الأكاديمية، إلى المباحث الجنائية من غير أسباب جرمية تستوجب ذلك. الأمر الذي يثير الريبة حيال دوافع السلطة القضائية في هذه القضية، ويدفع إلى وضع ما حصل في خانة المحاولات المتكررة لكمّ الأفواه والتضييق على حرية الرأي والتعبير التي حفِل بها عهد الرئيس ميشال عون.

**رابعاً-** لا يستطيع "اللقاء" إلا التوقف عند إطلاق عهد التميمي من سجن الاحتلال في مقابل إعلان النظام السوري إعدام مجموعة من المعتقلين في سجونه من أبناء داريا قارب عددهم الألف، فيما هناك الألوف من السوريين المعتقلين لا يزال مصيرهم مجهولاً.
يتمسك "لقاء سيدة الجبل" في هذا الصدد بحق الانسان، أي إنسان، في الحرية والحياة والكرامة.